

البنية السلطانية في رواية "الحب في زمن النفط" لنوال السعداوي
(دراسة سوسولوجية أدبية)

الرسالة

قدمتها

زهرة فطري

رقم القيد . ١٩٠٥٠٢٠٠٤

طالبة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام – بند أتثيه

سنة ٢٠٢٣ م

رسالة

مقدمة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية دار السلام

بند أتشيه كمادة من المواد المقررة للحصول على شهادة (S. Hum)

في اللغة العربية وأدبها.

قدمتها

زهرة فطري

رقم القيد. ١٩٠٥٠٢٠٠٤

طالبة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها.

موافقة المشرفين

جامعة الرانيري

A R - R A N I R Y

المشرف الثاني

أبزري جعفر، الماجستير

المشرف الأول

الدكتور ذو الخير مهديان ، الماجستير

تمت مناقشة هذه الرسالة أمام اللجنة التي عينت للمناقشة
وقد قبلت إتماما لبعض الشروط والمواجبات للحصول على شهادة (S.Hum)

في اللغة العربية وأدبها

في التاريخ: ٧ ذو الحجة ١٤٤٤ هـ

٢٦ يونيو ٢٠٢٣ م

لجنة المناقشة -

السكرتير
(أبزي جعفر، الماجستير)

رئيس اللجنة

(الدكتور ذو الخير سفهان، الماجستير)

الأعضاء

العضو ٢
(الدكتور ذوالحلم، الماجستير)

العضو
(الدكتور عبد الرزاق، الماجستير)

بمعرفة عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري

بدار السلام - بند أتشيه

جامعة الرانيري
KEMENTERIAN AGAM
PANGAJEH
الدكتور شريف الدين، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠١٠١١٩٩٧٠٣١٠٠٥

SURAT PERNYATAAN VALIDASI

Saya yang bertanda tangan di bawah ini:

Nama : Zahratun Fitri
NIM : 190502004
Prodi : Bahasa dan Sastra Arab
Fakultas : Adab dan Humaniora

Dengan ini menyatakan dengan sesungguhnya bahwa **Skripsi** yang saya ajukan kepada Prodi Bahasa dan Sastra Arab (BSA), Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Banda Aceh dengan judul:

البنية السلطانية في رواية "الحب في زمن النفط" لنوال السعداوي (دراسة
سوسيولوجية أدبية)

Adalah **hasil karya saya sendiri dan bukan plagiat**. Apabila kemudian hari terbukti terdapat pelanggaran kaidah-kaidah akademik pada karya ilmiah saya, maka saya bersedia menerima sanksi-sanksi yang dijatuhkan karena kesalahan tersebut, sebagaimana yang diatur oleh peraturan Menteri Pendidikan Nasional No. 17 Tahun 2010 tentang pencegahan dan penanggulangan plagiat di Perguruan Tinggi. Saya menyatakan siap dan menerima apabila gelar akademik saya dicabut dan dibatalkan.

Demikian surat pernyataan ini saya buat dengan sesungguhnya untuk dapat dipergunakan sebagaimana mestinya.

جامعة الرانيري

A R - R A N I R Y

Banda Aceh, 03 Agustus 2023

Yang membuat pernyataan,



Zahratun Fitri

NIM. 190502004

كلمة الشكر بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، نشهد أن لا إله إلا الله ونشهد أن محمدًا عبده ورسوله.

فقد انتهت الباحثة بإذن الله وتوفيقه من كتابة هذه الرسالة تحت الموضوع البنية السلطانية في رواية "الحب في زمن النفط" لنوال السعداوي (دراسة سوسولوجية أدبية). تقدمها لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الرانري الإسلامية الحكومية كمادة من المواد الدراسية المقررة على الطلبة للحصول على شهادة "S.Hum" في اللغة العربية وأدبها.

وفي هذه الفرصة السعيدة، تقدم الباحثة الشكر على المشرفين الكريمين هما الأستاذ ذو الخير سفيان الماجستير، والأستاذ أوزري جعفر الماجستير، على مساعدتهما وجهودهما في إنفاق أوقاتهما وأفكارهما في الإشراف على كتابة هذه الرسالة وتكميلها من البداية إلى النهاية.

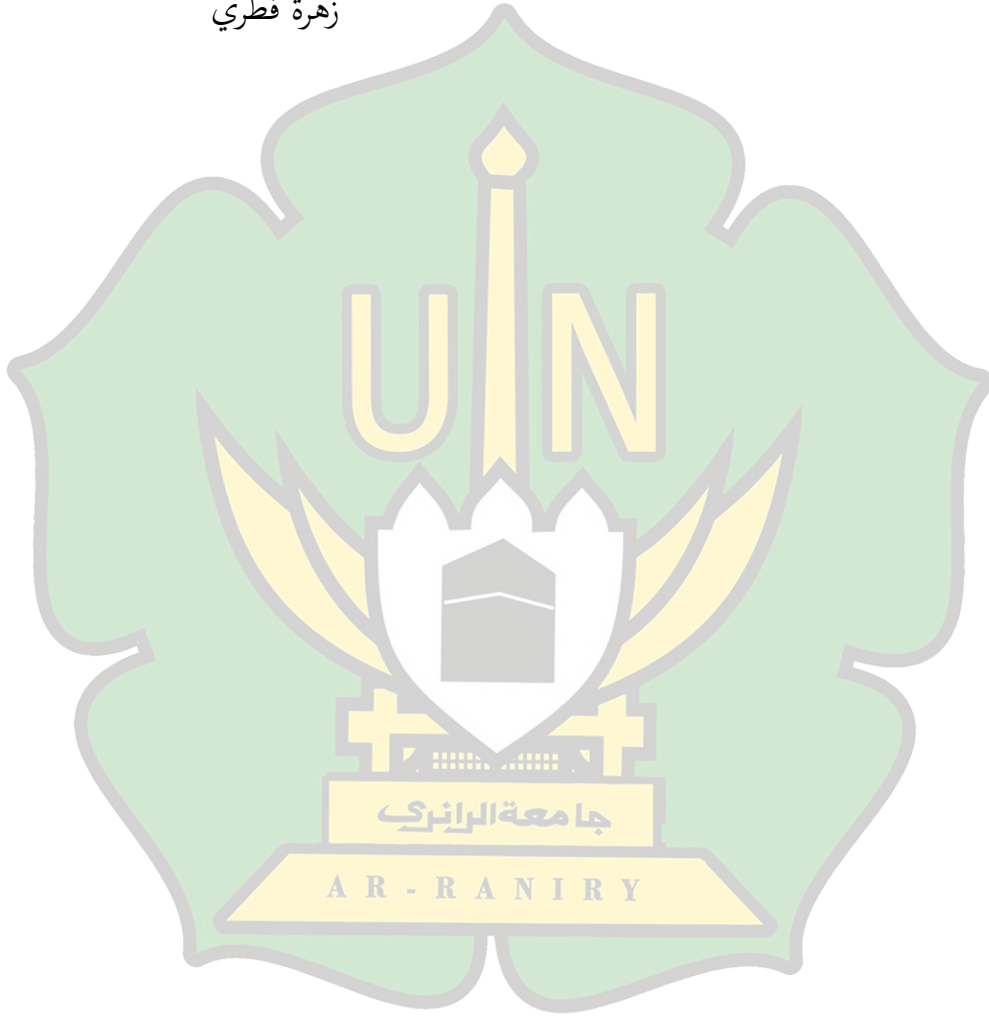
وتقدم الباحثة شكرًا خاصًا لرئيس قسم اللغة العربية وأدبها ولجميع الأساتيد والأستاذات فيه، وعميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية لمساعدة كتابة هذه الرسالة.

وفي هذه الفرصة تقدم الباحثة الشكر الجزيل لوالديها المحبوبين اللذين قد ربيها تربية حسنة وهذباها تهذيبًا نافعا لعل الله أن يجزيهما أحسن الثواب في الدنيا والآخرة. وأخيرًا، ترجو الباحثة من القارئ نقدًا بنائيًا وإصلاحًا نافعا لإكمال هذه الرسالة، وعسى الله أن يجعلها نافعة للباحثة خاصة وللقارئ عامة، والحمد لله رب العالمين.

دار السلام – بندا أتشييه

الباحثة،

زهرة فطري



محتويات البحث

أ	كلمة الشكر	١
ج	محتويات البحث	١
هـ	تجريد	١
١	الباب الأول: مقدمة	١
١	أ. خلفية البحث	١
٣	ب. مشكلة البحث	٣
٣	ج. غرض البحث	٣
٣	د. معاني المصطلحات	٣
٥	هـ. الدراسات السابقة	٥
٨	و. منهج البحث	٨
٩	الباب الثاني: ترجمة نوال السعداوي	٩
٩	أ. حياتها ونشأتها	٩
١٠	ب. أعمالها الأدبية	١٠
١٣	الباب الثالث: الإطار النظري	١٣
١٣	أ. مفهوم علم السوسيوولوجية الأدبية	١٣
١٤	ب. مفهوم علم السوسيوولوجيا من منظور بيير بورديو	١٤
١٥	ج. البنية السلطانية	١٥
١٦	١. الرأسمال (Modal)	١٦
١٩	٢. الطبقة (Kelas)	١٩
٢٠	٣. الهايتوس (Habitus)	٢٠
٢٢	٤. الساحة (Arena)	٢٢

الباب الرابع : تحليل البنية السلطانية في رواية "الحب في زمن النفط" لنوال

السعداوي	٣٤
أ. لمحة عامة عن الرواية	٢٤
ب. أشكال البنية السلطانية في الرواية	٢٥
الباب الخامس : الخاتمة	٣٩
أ. النتائج	٣٩
ب. الاقتراحات	٣٩
المراجع	٤٠



تجريد

اسم الطالبة	: زهرة فطري
رقم القيد	: ١٩٠٥٠٢٠٠٤
الكلية/القسم	: كلية الآداب والعلوم الإنسانية / قسم اللغة العربية وأدبها
موضوع الرسالة	: البنية السلطانية في رواية "الحب في زمن النفط" لنوال السعداوي (دراسة سوسيولوجية أدبية)
تاريخ المناقشة	: ٢٦ يونيو ٢٠٢٣
حجم الرسالة	: ٥٠ صفحة
المشرف الأول	: الدكتور ذو الخير سفيان، الماجستير
المشرف الثاني	: أبزري جعفر، الماجستير

موضوع هذه الرسالة هو "البنية السلطانية في رواية "الحب في زمن النفط" لنوال السعداوي (دراسة سوسيولوجية أدبية)". ويهدف هذا البحث إلى معرفة أشكال البنية السلطانية في الرواية، وأما منهج البحث الذي استخدمته الباحثة فيها فهو المنهج الوصفي التحليلي، حيث تصف الباحثة وتحلل البنية السلطانية في الرواية من منظور بيير بورديو. ومن النتائج التي حصلت عليها الباحثة هي: الرأسمال الذي ينقسم إلى الأربعة هي الرأسمال الاقتصادي، والرأسمال الثقافي، والرأسمال الاجتماعي، والرأسمال الرمزي. والطبقة التي تنقسم إلى ثلاثة هي الطبقة المهيمنة، الطبقة البرجوازية الصغيرة، الطبقة الشعبية. الهايتوس التي تميز كل الطبقة. الساحة في الوضع الاجتماعي والثقافي.

Abstrak

Nama : Zahratun Fitri
NIM : 190502004
Jurusan : Bahasa dan Sastra Arab
Judul Skripsi : Al- Binyatu Al-Sulthaniyyah Fī Riwāyati “Al-Hub Fī Zamani An-Nifthi” Li Nawāl Al-Sa’dawī (Dirasatu Sūsiyūlūjiyyah Adabiyyah)
Tanggal Sidang : -
Tebal Skripsi : 50 halaman
Pembimbing 1 : Dr. Zulkhairi Sofyan, M.A
Pembimbing 2 : Abzari Jafar, M.A

Penelitian ini berjudul “Al-Binyatu Al-Sulthaniyyah Fī Riwāyati “Al-Hub Fī Zamani An-Nifthi” Li Nawāl Al-Sa’dawī (Dirāsah Sūsiyūlūjiyyah Adabīyyah)”. Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui bentuk strukturasi kekuasaan dalam novel tersebut. Adapun metode penelitian yang digunakan dalam penelitian ini adalah metode deskriptif analisi, dimana peneliti mendeskripsikan dan menganalisis bentuk strukturasi kekuasaan dalam novel tersebut. Adapun hasil yang diperoleh dari penelitian ini adalah: 1) Modal yang terbagi menjadi empat, yaitu Modal Ekonomi, Modal Budaya, Modal Sosial, dan Modal Simbolik. 2) Kelas yang terbagi menjadi tiga, yaitu Kelas Dominan, Kelas Bourjuis Kecil, dan Kelas Populer. 3) Habitus yang mencirikan setiap kelas. 4) Arena dalam situasi social dan budaya.

Kata Kunci: Strukturasi Kekuasaan, Modal, Kelas, Habitus, Arena

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

إن السلطة ظاهرة اجتماعية اهتم بها الإنسان منذ القدم، لكن هذا الاهتمام اختلف من عصر إلى آخر. فقد تطور مفهوم السلطة عبر القرون من مفهوم سياسي منظم إلى مفهوم اجتماعي تنظيمي.^١ السلطة هي القوة والقدرة على الشيء والسلطان الذي يكون للإنسان على غيره.^٢ وتعني غالبية حالات القيادة وتطبق السلطة استناداً إلى قوة اجتماعية معينة.^٣ وفقاً لبورديو، فإن السلطة نظام معقد يتخلل جميع العلاقات والاعتماد المتبادل الذي يعمل داخلياً من خلال آليات مناسبة وفعالة تتحكم في الهيكل العام لذلك النظام.^٤

كانت الهيمنة شيء شائع يحدث في الحياة الاجتماعية، الطرف المهيمن هو صاحب أفضل رأس مال حتى يتمكن أن يسيطر على الخاضعين له أو صاحب الرأسمال الأسوأ. هذه تسبب علاقة قوة بين الحزب المهيمن والحزب الخاضع عليه.^٥ وفقاً

جامعة الرانيري

AR - RANIRY

^١ علي بشاغة وبلقاسم نويصر، "السلطة التنظيمية والسلوك القيادي مقارنة سوسولوجية"، مجلة الأدال والعلوم الاجتماعية، المجلد ١٩، العدد ١، ٢٠٢٢، ص ١٤٨

^٢ جميل صليبا، المعجم الفلسفي، (بيروت: دار الكتاب البناني، ١٩٧٨)، ص ٦٨

^٣ McCarthy Thomas, **the Critique of Impure Reason in Critique and Power**, Recasting the Foucault/ Habermas Debate Edited by Micheal Kelly, (Cambridge. MIT Press, 1994), P 255

^٤ محمد بقوح، "نظرية السلطة الرمزية عند بيير بورديو"، مقال منشور على الإنترنت في موقع الحوار

المتمدن، ٢٠٠٨ ahewar.org/debat/show.art?aid

^٥ Khadija R. Ahmad, Ellyana Hinta, Jafar Lantowa, "Strukturasi Kekuasaan Dan Kekerasan Simbolik Dalam Novel Tempurung Karya Oka Rusmini (Perpsektif Pierre Bourdieu)", *JURNAL BAHASA, SASTRA, DAN BUDAYA*, Vol. 11, No. 2, Mei 2021, Hal. 45

لكريسدينانتو، يفترض بورديو أن الهيمنة موجودة دائماً في المجتمع. لذلك، سيكون هناك في حياة الناس الطرف المهيمن والخاضع.^٦

بيير بورديو هو أحد علماء الاجتماع، واحد من أبرز الاعلام الفكرية والاجتماعية في فرنسا في القرن العشرين.^٧ فيوضح بورديو فكرة جوهرية، يكشف لنا كيف أن الطبقة المهيمنة أو المسيطرة السائدة في المجتمع تتبنى استراتيجيات التي غير مكشوفة وغير مرئية للعون الاجتماعي التي تمارس بواسطتها عنفا رمزيا عليهم، الأمر الذي يؤدي إلى الحفاظ دائما على نفس البنية الاجتماعية وتكرارها، بحيث يظل المسيطرين السلطة دائما بيدهم وهم في أعلى درجات التفاوت، أما المسيطر عليهم فهم الخاضعين لها، وفي هذا السياق يأتي مفهوم إعادة الإنتاج ذاتي من قبل النسق لنفسه، يعيد النسق بناء نفسه وينتج كامل أدوارهم.^٨

هناك العديد من أشكال الهيمنة في الحياة الاجتماعية التي تتأثر البنية السلطانية في الرواية. تفحص الباحثة في هذه الدراسة البنية السلطانية في رواية "الحب في زمن النفط" لنوال السعداوي. "الحب في زمن النفط" هي الرواية النسائية لنوال السعداوي. تحكي عن حياة المرأة وهي عاملة الآثار التي تعيش في بلد فني بالنفط. حاربت لأجل العدالة كي تكون مساوية علي قدم الرجال في حياتها اليومية، لأن المرأة في بلدها لا تسمح للعمل مثل الرجال. ثم تهرب من البيت لأنها تشعر بالظلم. قامت بجولة البلد وغيّرت الزوج عند هربها، ولكن كل علاقات مع الرجال تنتهي دائما بالجرار النفط التي تحملها فوق رأسها. خبر عن هربها يجعل البلد هياجا، حتي سمع المالك عنها. وعلي جانب الآخر زوج من المرأة الهاربة يقدم إلي البوليس عن هرب زوجته. وينشط البوليس

^٦ Ibid, 47

^٧ بينتو لويس، نظرية العالم الاجتماعي عند بيار بورديو، تر: محمد أمطوش، (الأردن : عالم الكتب

الحديث للنشر والتوزيع، ٢٠١٤)، ط١، ص١٠.

^٨ عبد الكريم بزاز، علم اجتماع بيار بورديو، (قسنطينة: جامعة منتوري قسنطينة، ٢٠٠٧)، ص ٥١

عن بحث هذه الإمراة. والبوليس في الحرج عن سبب هذا الهرب. هل هي متظاهرة أو هي جنون. لا يعرف أحد كيف الإمراة تهرب وتختفي، تترك الزوج والبيت. وتظهر أهمية في هذا الموضوع أنه يرفع النقاب عن البنية السلطانية في رواية "الحب في زمن النفط" لنوال السعداوي. في هذه الدراسة، استخدمت الباحثة نظرية بيير بورديو، وذلك لأن تفكير بورديو يتماشى مع المشكلات الاجتماعية التي تحدث في الرواية.

ب. مشكلة البحث

بناء على خلفية البحث المذكورة تريد الباحثة ان تبحث عن كيف أشكال البنية السلطانية في رواية "الحب في زمن النفط" لنوال السعداوي من منظور بيير بورديو.

ج. غرض البحث

و أما الغرض من هذا البحث هو لمعرفة أشكال البنية السلطانية في رواية " الحب في زمن النفط " لنوال السعداوي من منظور بيير بورديو.

د. معاني المصطلحات

قبل الشروع إلي هذه الرسالة تريد الباحثة أن تشرح بعض معاني المصطلحات التي تتضمن في هذه الرسالة:

١. البنية

البنية في اللغة هي البنيان، أو هيئة البناء.^٩ فالبنية في مجال الاصطلاح: " ترجمة لمجموعة من العلاقات الموجودة بين عناصر مختلفة وعمليات أولية، تتميز فيما بينها بالتنظيم والتواصل بين عناصرها المختلفة".^{١٠}

٢. السلطانية

في اللغة هي القوة والقدرة على الشيء والسلطان الذي يكون للإنسان على غيره.^{١١} والسلطة هي القدرة على التأثير (*Impact*) في الأشخاص ومجريات الأحداث، باللجوء إلى مجموعة من الوسائل تتراوح بين الإقناع والإكراه.^{١٢} وأما تعريف إصطلاحي هي تعني غالبية حالات القيادة وتطبق السلطة استنادا إلى قوة اجتماعية معينة.^{١٣} وتريد الباحثة بالبنية السلطانية في هذه الرسالة هي النظرية التي وضعها بيير بورديو.

٣. الرواية

كلمة الرواية أصلها من كلمة روى - يرى - رواية بمعنى القصة الطويلة.^{١٤} والرواية اصطلاحا هي عمل خيالي تم إنشاؤه بواسطة مؤلف باستخدام شخصية

^٩ جميل صليبا، المعجم الفلسفي، الجزء الأول، (بيروت: دار الكتاب البناني، ١٩٧٨)، ص ٢١٧

^{١٠} صالح فضل، النظرية البدائية في النقد الأدبي، (بيروت: دار آفاق الجديدة، ١٩٩٥م)، ط ١،

ص ١٦١.

^{١١} جميل صليبا، المرجع السابق، ص ٦٨

^{١٢} جورج بالاندييه، الانثرو بولوجيا السياسية، ترجمة: جورج أبي صالح، (بيروت: مركز الإنماء

القومي، ١٩٨٦)، ص ٣٧

^{١٣} McCarthy Thomas, *the Critique of Impure Reason in Critique and Power*, Recasting the Foucault/ Habermas Debate Edited by Micheal Kelly, (Cambridge. MIT Press, 1994), P 255

^{١٤} إبراهيم أنيس، المعجم الوسيط، الطبعة الرابعة، ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٤ م، ص ٣٨٤

خيالية وخلفية اصطناعية ومؤامرة، يتم أيضا مناقشة الكشف عن القيم الإنسانية بعمق وبشكل منهجي.^{١٥} ويراد بالرواية في هذه الرسالة كتبها نوال السعداوي بالموضوع "الحب في زمن النفط".

٤. سوسيولوجية أدبية

الاجتماعية (السوسيولوجية) هي الدراسة العلمية للعلاقات الاجتماعية والأفعال والمتمثلات التي من خلالها يشكل المجتمع. وأما سوسيولوجية أدبية هي الأعمى الأدبي من خلال النظر في الجوانب الاجتماعي أو العلاقة الديالكتيكية بين الأدب إلى المجتمع.^{١٦} ويراد بسوسيولوجية أدبية في هذه الرواية الدراسة التي تركز في الظواهر الهيمنة في الرواية.

هـ. الدراسات السابقة

البحث عن رواية "الحب في زمن النفط" ليس من الدراسة الجديدة. بناء على مراجعة الباحثة للبحوث السابقة، هناك العديد من الدراسات المتعلقة بهذه الدراسة سواء من حيث الموضوع أو المنهج والنظرية، بما في ذلك:

١. مولديا (٢٠٢١): صورة المرأة في رواية "الحب في زمن النفط" لنوال السعداوي (دراسة نسوية). ويهدف هذا البحث لمعرفة صورة المرأة في رواية "الحب في زمن النفط" لنوال السعداوي. ومنهج الذي استخدمته الباحثة هو منهج الوصفى النوعي. وأما النتائج التي حصلت عليها الباحثة تتكون من ثلاثة أنواع

^{١٥} مرفتوس صليحة، مشهور، لقمان سومارنا "الصراع الداخلي للشخصية الرئيسية في رواية "فندق ميرامار" لتجيب محفوظ (دراسة علم النفس الأدبي)", مجلة اللغة والأدب، المجلد ١، العدد ١، ديسمبر ٢٠٢٠، ص ٥٩-٧٣

^{١٦} Noman Kutha Ratna, *Paradigma Sosial Sastra*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2013), hal 23

وهي: (١) المرأة العاملة كالأثارة، (٢) المرأة الشجاعة وهي تخاصم نظام الملك، (٣) المرأة بأفكارها العجيبة أنها تريد أن تكون نبيةً وتيقنت بتمثالا لألهة وضد الحمل.^{١٧}

٢. روضة الجنة (٢٠٢٠): العدالة على المرأة في رواية الحب في زمن النفط لنوال السعداوي (دراسة تحليلية نسوية). ويهدف هذا البحث لمعرفة العدالة على المرأة في رواية الحب في زمن النفط لنوال السعداوي. ومنهج الذي إستخدمته الباحثة هو منهج الوصفي النوعي. وأما النتائج التي حصلت عليها الباحثة: أولاً، الأدب النسوي هو نهج يهدف إلى إثارة قضايا حول قضايا النوع الإجتماع الذي متصف باللا عدالة على المرأة. ثانياً، المشكل النوع الاجتماع الواردة في الرواية هي: المظاهر التبعية، والصور النمطية، والعنف ضد المرأة في شكل عنف جسدي يحدث في الأسرة.^{١٨}

٣. حسنى أوليا نبيلة (٢٠٢١): الشخصية الرئيسية (المرأة) في رواية "الحب في زمن النفط" لنوال السعداوي (دراسة نسوية ليبرالية). ويهدف هذا البحث منها لمعرفة أشكال الاحتجاج ضد اضطهاد في رواية الحب في زمن النفط لنوال السعداوي بنظرية النسوية ليبرالية و معرفة ما إذا كان يسمح للمرأة بالعمل أم لا. وأما نتائج هذا البحث، وجدت الباحثة مقاومة من الاضطهاد الذي تتعرض له المرأة في الرواية في ٣ نقاط: (١) تصبح شهوات الإناث نبيا مثل

^{١٧} مولديا، صورة المرأة في رواية "الحب في زمن النفط" لنوال السعداوي (دراسة نسوية)، جامعة

الرائري الإسلامية الحكومية دارلسلام - بندا أتشيه: ٢٠٢١

^{١٨} روضة الجنة، العدالة على المرأة في رواية الحب في زمن النفط لنوال السعداوي (دراسة تحليلية

نسوية)، جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية دارلسلام - بندا أتشيه: ٢٠٢٠

الأنبياء الذكور. ٢) مقاومة المرأة لكل أوامر زوجها لأنها تريد الحرية في حياتها.

٣) تختار النساء وظائف كعلماء آثار وهي وظائف للرجال بشكل عام.^{١٩}

٤. نصر الحبيب (٢٠١٩): آثار "هابتوس" و "رأسمال" على نصر الفلسطينيين في فيلم حلم الزيتون بناء على نظرية بيير بورديو. ويهدف هذا البحث منها لمعرفة ساحة السلطة، هابيتوس، و رأسمال للمجموعات الفلسطينية الموجودة في فيلم "حلم زيتون" و لمعرفة آثار هابيتوس و رأسمال للمجموعات الفلسطينية إلى نصر الفلسطينيين في الفيلم. ومنهج الذي استخدمه الباحث هو منهج الوصفي النوعي. واما نتائج هذا البحث، وجد الباحث أربعة هابيتوس هي: أولاً، غالباً ما يروي الفلسطيني الماضي للجيل الشاب. ثانياً، يقوم الفلسطيني بتعليم الجيل الشاب ليكون جيداً في فنون القتال. ثالثاً، اتخذ المجموعة الفلسطينية العمل كشكل من أشكال المقاومة. رابعاً، يقدم الفلسطيني دائماً الدعم الشخصي من بعضنا البعض. يتكون رأسمال الاقتصادي من الأرض والسكان والملابس والغذاء والمرافق العامة والأسلحة. بينما يتكون رأسمال الثقافي من الموارد البشرية التي لديهم. تتكون رأسمال الرمزية من مكانة قادة مجموعة الفلسطيني. أصبح الهابيتوس والرأسمال وسيلة للمجموعات الفلسطينية للنصر. الهابيتوس له انعكاسات على الحماس والشجاعة والاكتمال للمجموعة الفلسطينية. بينما لرأسمال آثار على قوة المجموعة الفلسطينية.^{٢٠}

نظراً إلى الدراسات السابقة أعلاها، فوجدت الباحثة أوجه التشابه والاختلاف. و أما أوجه الاختلاف فتكون في العنوان والهدف. في هذه الدراسة

^{١٩} حسنى أوليا نبيلة، الشخصية الرئيسية (المرأة) في رواية "الحب في زمن النفط" لنوال السعداوي

(دراسية نسوية ليبرالية)، جامعة سنان مولانا حسن الدين الإسلامية الحكومية بنتن : ٢٠٢١

^{٢٠} نصر الحبيب، آثار "هابتوس" و "رأسمال" على نصر الفلسطينيين في فيلم حلم الزيتون بناء على

نظرية بيير بورديو، جامعة مولانا مالك إبراهيم الحكومية مالانج: ٢٠١٩

سوف تبحث الباحثة البنية السلطانية في رواية "الحب في زمن النفط" لنوال السعداوي.

و. منهج البحث

أما المنهج الذي تستخدمه الباحثة فهو المنهج الوصفي التحليلي حيث إنها تقوم بتحليل ووصف رواية "الحب في زمن النفط" لنوال السعداوي باستخدام نظرية سوسيولوجية عند بيير بورديو. وذلك كشف البنية السلطانية في رواية "الحب في زمن النفط". ولجمع المعلومات والبيانات التي تحتاج إليها الباحثة، تعتمد على طريقة البحث المكتبي وذلك بالإطلاع على الكتب العلمية الأدبية والمقالات المتعلقة بالرسالة المبحوثة، و أما الكيفية في كتابة هذا البحث العلمي فتعتمد الباحثة على الطريقة التي قررها قسم اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية دارلسلام – بندا آتشية هو كتاب :

"*Pedoman Penulisan Skripsi (Untuk Mahasiswa) Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar - Raniry Darussalam Banda Aceh 2021.*"



الباب الثاني

ترجمة نوال السعداوي

أ. حياتها ونشأتها

ولدت نوال السعداوي في ٢٧ أكتوبر عام ١٩٣١م، لعائلة تقليدية ومحافظة في قرية كفر طحلة، إحدى قرية في مركز بنها لمحافظة القليوبية شمال مصر. كانت نوال السعداوي الطفلة الثانية من بين تسعة أطفال. نشأت في عائلة كبيرة مع ثمانية أشقائها الآخرين، ونشأت نوال السعداوي في أسرة متعلمة، حيث قضى أيام طفولتها في أحضان أسرة مرمنة، كان والدها مسؤول حكومي في وزارة التربية والتعليم. و كانت أمها هي امرأة شاجعة نابغة، وأمها من عائلة غنية.^١

بدأت درستها من المدرسة الابتدائية ثم وصلت إلى المدرسة الثانوية ثم في المدرسة الحكومية حتى إنتهت دراستها في جامعة القاهرة كلية الطب، و خرجت منها في عام ١٩٥٥. وحصلت على درجة الماجستير في الصحة العامة من جامعة كولومبيا بامريكا عام ١٩٦٥.^٢ وتزوجت طالب الطبينة احمد حلمي والمقاتلين الحرية في نهاية الاحتلال.^٣

عملت نوال السعداوي كطبيبة بعد تخرجها من كلية الطب بجامعة القاهرة في سنة ١٩٥٥م، تعتنى بالصحة القرى المصرية من قرية واحدة إلى قرية أخرى عندما تعمل في مستشفى القاهرة. ثم تعمل كمديرة الصحة لوزارة الصحة المصرية سنة ١٩٥٥-١٩٦٥. تعمل نوال السعداوي لمدة تسع سنوات في الحكومة المصرية. لأول مرة في وزارة

^١ نوال السعداوي، امرأة عند نقطة الصفر، (مصر: مكتبة مدبولي السلسلة، ١٩٧٣)، ص: ١٧٦

^٢ نوال السعداوي، معركة جديدة في قضية المرأة، (مصر: ١٩٩٢)، ص: ٢٤٧

^٣ محمد جونيد أنوار، "نوال السعداوي و أفكارها النسوية دراسة تحليلية"، مجلة القوارير، المجلد ١،

التخطيط وتنظم خدمات الصحية في القرية، ثم في وزارة التخطيط في صناعة الأدوية في القطاع العام، وأخيرا في المجلس الأعلى للصحة للسكان وخطة العائلة الصحة لعدة فترات.^٤

نوال السعداوي هي شخصية عالمية و عربية و مصرية معروفة بمؤلفاتها الأدبية والعلمية. و مواقفها الشجاعة ودورها الرائد في تقديم الإنسان العربي. أنها طبيبة وروائية و باحثة في شؤون المرأة أو بالمصطلح النسوي. كانت اسمها ترتبط به الحركة النسائية الحديثة منذ الستينات، وهي تناضل من أجل حقوق المرأة في مصر والعالم العربي بكتاباتهما ونشاطاتهما. وقد دفعت ثمن نضالها هذا بأن سجنحت في عهد الرئيس الأسبق أنور السادات. كما تعرضت للتهديد بالقتل من طرف إسلاميين متشددين بسبب مواقفها ودفاعها عن حقوق المرأة.^٥

توفيت نوال السعداوي عن عمر ناهز ٩٠ عاما في يوم الأحد ٢١ مارس/آذار ٢٠٢١. كانت حالتها الصحية تتدهور في الأيام الأخيرة بحسب ما صرحت إبتها منى حلمي أن وفاتها لتيئس بالنظر على هيئة النساء في العالم.^٦

ب. أعمالها الأدبية

نوال السعداوي هي كاتبة مشهورة و منتجة و لها مؤلفات كثيرة فتكون من الرواية، ومجموعات القصص القصيرة، والمؤلفات العلمية والفكرية، والمذكرات والسيرة الذاتية، والمسرحيات. اول أعمالها عبارة عن قصص قصيرة بعنوان: "تعلمت الحب" في عام ١٩٥٧م، وأول رواياتها "مذكرات طبيبة" عام ١٩٥٨م. ويعتبر كتاب "مذكرات في سجن النساء" (١٩٨٦) من أشهر أعمالها. صدر لها أربعون كتابا، أعيد نشرها وترجمة

^٤ نفس المرجع، ص ٣٣

^٥ نفس المرجع، ص ٣٣

^٦ <http://www.dw.com/ar>

كتابتها لأكثر من ٢٠ لغة، وتدور الفكرة الأساسية لكتابات نوال السعداوي حول ما يسمى بـ " تحرير المرأة من الهيمنة الذكورية"٧. من أشهر أعمالها:

١. الروايات:

(١) الحب في زمن النفط: دار مدبولي (القاهرة) ١٩٩٣، دار السابقى (بيروت)

١٩٩٢

(٢) مذكرات طيبة ١٩٥٨م

(٣) الغائب ١٩٦٩م

(٤) إمرأتان في إمرة ١٩٧١م

(٥) إمراة عند نقطة الصفر ١٩٧٣م

(٦) موت الرجل الواحد على الأرض ١٩٧٣م

(٧) أغنية الأطفال الدائرية ١٩٧٦م

(٨) جنات وإبليس ١٩٩١م

(٩) مذكرات طفلة إسمها سعاد: (القاهرة ١٩٤٤)، منشورات تضامن المرأة

العربية (القاهرة) ١٩٩١م

٢. مجموعات القصص القصيرة: الرانري

(١) تعلمت الحب ١٩٥٧م AR - RANRI

(٢) لحظة الصدق ١٩٥٧م

(٣) حنان قليل ١٩٦١م

(٤) الخيط كالجدار ١٩٧٢م

(٥) موت معالي الوزير سابقا ١٩٧٨م

٧ المراجع السابق، ص ٣٥

٦) الخيط عين الحياء ١٩٧٦م

٧) أدب أم قلة أدب: ١٩٩٩



الباب الثالث

الإطار النظري

أ. مفهوم السوسيولوجية الأدبية

يأتي السوسيولوجية من اللاتينية واليونانية، وتحديدًا كلمة "Socius" التي تعني الصديق و "Logos" تعني الأقوال والأمثال. حدثت تطورات لاحقة تغيرات في معنى "Socius" هو المجتمع، و "Logos" هو العلم والمعرفة. يُطلق السوسيولوجية أيضًا علم الاجتماع، علم الاجتماع يعني حرفياً "علم الصداقة". علم الاجتماع من الناحية الفنية هو تحليل لبنية العلاقات الاجتماعية التي تشكلت من خلال التفاعل الاجتماعي.¹ يأتي علم الاجتماع أيضًا العلم الذي يدرس الجوانب العامة للمجتمع ويحاول الحصول على أنماط وطرق عامة للعيش في المجتمع.²

الأدب تعبير عن حياة الإنسان لا يمكن فصله عن خلفية المجتمع، يتعامل الأدب مع البشر في المجتمع، أي الجهود البشرية للتكيف وجهودهم لتغيير المجتمع. العلاقة بين الأدب والمجتمع هي جسر يصف المناخ في المجتمع في أوقات مختلفة.³ دور هذا العمل الأدبي هو انعكاس اجتماعي للمجتمع. A R - R A

سوسيولوجية الأدبية أو علم الاجتماع الأدبي، فرعاً من فروع علم الاجتماع العام ويهتم هذا الفرع بدراسة الظواهر الفنية والأدبية في ضوء مقومات وظواهر إجتماعية؛

¹ أنتوين غدنز، علم الاجتماع، (بيروت : المنطقة العربية الترجمة، ٢٠٠١)، ص. ٧٦.

² R.B Soemanto, *Pengertian Dan Ruang Lingkup Sosiologi Keluarga*, 2014, hal. 19.

³ رسول بلاوي و خليل حمداوي، "تجليات الأنسنة في أشعار نازك الملائكة وبروين اعتصامي

من منظار سوسيولوجية الأدب"، مجلة اللغة العربية وآدابها علمية محكمة، العدد ٢، ٢٠١٢، ص ١٩٦

فهي دراسة علمية تنظر في فحوى الأثر الأدبي وجوهره في علاقته بجوانب الحياة الاجتماعية الأخرى.^٤ السوسيولوجية الأدبية هي يفحص محتوى وأهداف وأشياء الأعمال الأدبية المتعلقة بالمشاكل الاجتماع.^٥ قال ويلك وأوستين وارن (Wellek dan Austin Warren) في كتاب "Theory of Literature" أن سوسيولوجية الأدبية تشمل عدة الجوانب، وهي الجوانب الاجتماعية الاقتصادية، والاجتماعية السياسية، والاجتماعية الثقافية.^٦ و في هذه الدراسة استخدمت الباحثة النظرية الاجتماعية عند بيير بورديو.

ب. مفهوم العلم السوسيولوجيتا من منظور بيير بورديو

كان بيير بورديو الباحث السوسيولوجية من فرنسا، ولد بورديو في ١ أغسطس ١٩٣٠ في قرية دنغوين (Denguin) جنوب فرنسا. أغنى بيير بورديو السوسيولوجيا المعاصرة ببعض من المصطلحات والمفاهيم الإجرائية التي لا يمكن تجاوزها أثناء ممارسة البحث السوسيولوجي، أو مقارنة الظواهر المجتمعية والثقافية كالعنف الرمزي، والحقل الاجتماعي، وإعادة الإنتاج، والهائيتوس، والرأسمال، والساحة، وبنوية التكوينية، والمدى الحيوي، والتمايز، وسوق الخيرات الاجتماعية.^٧

علم الاجتماع عند بيير بورديو يكمن في دراسة العالم الاجتماعي، ومدى فهمنا لطبيعة هذا العالم والعلاقات والنظم الاجتماعية السائدة في فضائه.^٨ فإن علم الاجتماع

^٤ جميل حمداوي، سوسيولوجيا الأدب والنقد، (مغرب: مكتبة المعارف ٢٠١٠)، ص ٤

^٥Wiyatmi, *Sosiologi Sastra: Teori Dan Kajian Terhadap Sastra Indonesia*, (Kanwa Publisher: 2013), hal. 64

^٦ Afifah Laili and Sofi Alif, "Nilai Religi Najib Mahfudz d Alam Novel Aulad Haratina Qissah Rifa ' Ah (Kajian Sosiologi Sastra Karya Wellek Dan Warren)", *ALFAZ Arabic Literature for Academia Zealots*, Vol.8. No. 2. 2020. hal, 125-126

^٧ جميل حمداوي، الفاهيم السوسيولوجية عند بيير بورديو،

^٨ <https://seketmaaref.files.wordpress.com>:٢٠١٩، ص ١

^٨ أمنة رمضان على العريفي، "علم الاجتماع و دراسة المجتمع عند بيير بورديو"، مجلة وادي النيل

للدراستات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية،

عند بورديو يعطي أدوات ليعرف العالم الاجتماعي تسمح للأعوان الاجتماعيين النضال ضد كل أشكال الهيمنة. فيوضح بورديو فكرة جوهرية الذي يكشف كيف أن الطبقة المهيمنة أو المسيطرة السائدة في المجتمع تبني استراتيجيات تكون غير مكشوفة وغير مرئية المجتمع التي تمارس بواسطتها السلطة الرمزية والعنف الرمزي، الذي يؤدي إلى الحفاظ دائما على نفس البنية الاجتماعية.^٩

وقد أغنى بورديو السوسيولوجيا المعاصرة بمجموعة من المصطلحات والمفاهيم الإجرائية، ومن هذه المفاهيم الهيبتوس، والعنف الرمزي، والرأسمال (الثقافي والاجتماعي والرمزي)، وإعادة الإنتاج، والانعكاسية، والحقل الاجتماعي التميز، والهيمنة، والسلطة، وكل هذه المفاهيم هي مفاهيم متداخلة.^{١٠} إن بورديو بدل من أن يحلل المجتمعات من ناحية الطبقات فإنه يحللها كفضاء اجتماعي الذي يقارن بهفضاء جغرافي تكون الأقاليم فيه مقسمة.^{١١}

ج. البنية السلطانية

البنية تتمثل في جملة من العناصر المشكلة لنسق تكون العناصر متداخلة فيما بينها بحيث تشكل كلا منظما إلى درجة أن أي تغيير في واحد منها يترتب عنه تحول في كل العناصر الأخرى.^{١٢} حسب بورديو السلطة بمثابة نظام معقد التي يخترق كل العلاقات والترابطات التي تشتغل داخليا بواسطة آليات دقيقة وجد فعالة، تتحكم في البنية العامة

^٩ عبد الكريم بزاز، علم اجتماع بيار بورديو، (قسنطينة: جامعة منتوري قسنطينة، ٢٠٠٧)، ص ٥١

^{١٠} بشرى سلمان كاظم، "الأبعاد الاجتماعية للهايبتوس وتمثلاته في الرسم الباروكي وفق نظرية بيار

بورديو"، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، المجلد ٣٠، العدد ٩، ٢٠٢٢

^{١١} بورديو بيار، بعبارة أخرى محاولات باتجاه سوسيولوجيا انعكاسية، تر: أحمد حسان، ط١،

(القاهرة: ميريت للنشر والمعلومات، ٢٠٠٢)، ص ٢١٠

^{١٢} جميل صليبا، المعجم الفلسفي، الجزء الأول، (بيروت: دار الكتاب البناني، ١٩٧٨)، ص ٢١٧

لذلك النظام، والسلطة ليست شيئاً متموضعا مكان ولكن هي عبارة عن نظام من العلاقات المتشابكة و كل بنية المجتمع ينبغي أن تؤخذ آليات الهيمنة.^{١٣} وأما البنية السلطانية هي عملية تشكيل البنية الاجتماعية تشيده الفاعلون الاجتماعيون، والبنية السلطانية مفهوم للعلاقات التي تربط الأفراد بأفراد آخرين، العلاقات التي تشكل نمطاً من الهيمنة التي يمارسها أحد الطرفين.^{١٤} في هذا البحث سوف تبحث الباحثة عن البنية السلطة من خلال عدة مفاهيم وهي الهايتوس، والرأسمال، والطبقة، والساحة.

١. الرأسمال

كان الرأسمال المفهوم من علم الاقتصاد الكلاسيكي ويعني الثروة المتراكمة، والمفهوم أساسي آخر في المشروع النظري عند بورديو.^{١٥} فقد وسع بورديو فكرة الرأسمال المطروحة في علم الاقتصاد وفي النظرية الماركسية، بحيث أصبح يتضمن الرأسمال النقدي وغير النقدي. الرأسمال هو كل طاقة تستخدم كأداة في عملية التنافس الاجتماعي والتميز. يتسعه ليشمل كل أنواع الممتلكات التي يستخدمها الفاعلون في ممارستهم. استخدام بورديو لمفهوم الرأسمال لا يقتصر فقط على البعد الاقتصادي الكلاسيكي، وإنما يتجاوز ذلك إلى أبعاد أخرى متنوعة فهناك عدة صور

^{١٣} محمد بقوح، "نظرية السلطة الرمزية عند بيير بورديو"، مقال منشور على الإنترنت في موقع الحوار

المتمدن، ٢٠٠٨ ahewar.org/debat/show.art?aid

^{١٤} Khadija R. Ahmad, Ellyana Hinta, Jafar Lantowa, "Strukturasi Kekuasaan Dan Kekerasan Simbolik Dalam Novel Tempurung Karya Oka Rusmini (Perpsektif Pierre Bourdieu)", *JURNAL BAHASA, SAstra, DAN BUDAYA*, Vol. 11, No. 2, Mei 2021, Hal. 57

^{١٥} المرجع السابق، ص ٤٢٧

أو أشكال لرأس المال مثل: الأرس المال الثقافي (*Modal Budaya*) وأرس المال الاجتماعي (*Modal Sosial*) و أرس المال الرمزي (*Modal Simbolik*).^{١٦}
بناء على ما سبق نستنتج أن بورديو قدحدد أربعة أشكال مختلفة من
الرأس المال الذي يملكه الفاعل المجتمعي، وكما يلي:

(١) الرأس المال الاقتصادي

الرأس المال الاقتصادي هو الكم المتراكم من المقتنيات المادية التي يحوزها الأفراد والتي يستخدمونها في سبيل تقوية مواقعهم في عمليات الصراع والتنافس.^{١٧} يقترب بورديو من الطرح الماركسي وجعل الطبقة والتحليل الطبقي أساسا للتحليل، ويعتبر أن الرأس المال الاقتصادي أكثرها أهمية في النظام الرأسمالي حيث يمكن تحويله إلى أشكال أخرى من رؤوس الأموال، ويمكن ضمان استمراره عن طريق التوريث.

(٢) الرأس المال الثقافي

كان الرأس المال الثقافي هو مجموعة من الرموز والمهارات والقدرات الثقافية واللغوية والمعاني التي تمثل الثقافة السائدة، يقرر بورديو أن الرأس المال الثقافي تشكل من الإمام والاعتقاد على الثقافة السائدة في المجتمع، وخاصة القدرة على فهم واستخدام لغة ارقية، فإن النظام التعليمي يظاهر امتلاك هذا الرأس مال وهذا يجعل من الصعوبة بمكان على معظم أفراد الطبقة الدنيا النجاح في هذا النظام. ووفقا لبوردوي لهذا التعريف فالرأس المال الثقافي هو ذلك

^{١٦} السيد عبد العاظمي وآخرون، نظرية علم الاجتماع الاتجاهات الحديثة والمعاصرة، (الإسكندرية: دار

المعرفة الجامعية، ٢٠٠٤)، ص ٢٧

^{١٧} جيريمي ريفكين، عصر الوصول، تر: صباح صديق الدمولوجي، ط ١، (بيروت: المنظمة العربية

للترجمة)، ص ٩٣

الرصيد الثقافي الذي يحوزه الأعوان الاجتماعيين عن طريق استثمار ثقافتهم، و يعني مجموعة من المعارف والمهارات النظرية والعملية التي يتمتع بها فرد ما في سياق ثقافة معينة.^{١٨}

(٣) الرأسمال الاجتماعي

فبدأ بورديو في سنة ١٩٨٦ يعرف الرأسمال الاجتماعي أنه هو مجموع الموارد المحققة والمتوقعة التي ترتبط بملكية شبكة العلاقات المستمرة. اعتبر بورديو أن الرأس المال الاجتماعي ميزة فردية تظهر في سياق اجتماعي، وأن الفرد يستطيع حيازتها عبر أفعال هادفة، كما يستطيع تحويل الرأس المال الاجتماعي إلى مكاسب اقتصادية اعتيادية، لكن هذا يعتمد على نوعية الواجبات الاجتماعية والروابط والشبكات المتوفرة للفرد.^{١٩} يتشكل الرأسمال الاجتماعي للفرد من مجموع ما لديه من علاقات اجتماعية قد يلجأ إليها لتحقيق هدف ٣٣محدد، وتشكل هذه رصيذا يوفر منافع ملموسة للأفراد الأكثر ارتباطا بهذه الشبكات.^{٢٠}

(٤) الرأسمال الرمزي

يقصد بالرأسمال الرمزي الموارد المتاحة للفرد نتيجة امتلاكه سمات محددة كالشرف "Kehormatan" والهيبة "Kemuliaan" والسمعة الطيبة

^{١٨} جاسم محمد أفراح و سعد محمد علي حميد، "الهابيتوس وأشكال الرأسمال في فكر بيير بورديو"، مجلة

الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ٢، العدد ٢١٠، ٢٠١٤، ص ٤٣٠

^{١٩} جميل هلال و محمد نصر، قياس رأسمال الاجتماعي في الأرضي الفلسطينية، (الفلستيني: معهد

أبحاث السياسات الاقتصادية، ٢٠٠٧)، ص ٨

^{٢٠} نفس المرجع، ص ٨

"Popularity" والسيرة الحسنة "Reputasi" التي يتمتع بها العون من خلال اكتسابه للأشكال الثلاثة الأخرى للرأسمال.^{٢١} يرى بورديو أن الرأسمال الرمزي هو مثل أي ملكية أو أي نوع من الرأسمال هي الاقتصادي، والثقافي، والاجتماعي الذي يقدم الشرف في مجتمعات. لذلك يشير بورديو أن هذا النوع من الرأسمال يدخل إلى مختلف أشكال السلطة والمهمنة، و مختلف الحقول والمجالات وفي مختلف أشكال العلاقات الاجتماعية، فكل علاقة اجتماعية علاقة سلطة بشكل ما تتضمن الرأسمال الرمزي.^{٢٢}

٢. الطبقة

بسبب وجود خلفيات مختلفة، يمكن فهم الطرف المهيمن والخاضعين بهم بشكل منفصل ويشار إليهم عادةً بالطبقة. إن فهم بورديو لطبيعة الطبقة الاجتماعية مدين لتعريف "ماركس" للطبقة، من حيث علاقة المجموعة بعلاقات الإنتاج الاقتصادي، وتعد بورديو الطبقة النوع الرئيس للمجموعة الاجتماعية في المجتمعات الحديثة.^{٢٣} ففي كتابه "Distinction" يعرض خصوصيات الطبقات الاجتماعية المختلفة وانطلاقاً من تسمية الفئات الاجتماعية المهنية التي صاغها المعهد الوطني للدراسات الاحصائية والاقتصادية والدراسات التي قام بها مع فرق بحثه. يمكن أن يقسم الفضاء الاجتماعي إلى ثلاث طبقات:^{٢٤}

^{٢١} عبد الكريم بزاز، علم اجتماع بيار بورديو، (قسنطينة: جامعة منتوري قسنطينة، ٢٠٠٧)، ص ٦٠

^{٢٢} بيبور بورديو، أسباب عملية: إعادة النظر في الفلسفة، تر: أنور مغيث، ط ١، (لبنان: دار الأزمات

الحديثة، ١٩٩٨)، ص ١٣٦

^{٢٣} جون هيوسون وديفيد إنجليز، مدخل إلى سوسيولوجيا الثقافة، تر: لما نصير، (بيروت: المركز العربي

للأبحاث ودراسة السياسات، ٢٠١٣)، ص ٢٥٠

^{٢٤} نفس المرجع، ص ٢٥٠

(١) الطبقة المهيمنة (*Kelas Dominan*) : هذه الطبقة تتميز بأهمية رأسمال أعضائها، وتتميز بزيادة مرتفع في الرأسمال لأن أعضائها لديها أنواع مختلفة من الرساميل. ستجمع هذه الطبقة رؤوس الأموال المختلفة التي تمتلكها وتكون قادرة على إظهار هويتها المميزة للطبقات الأخرى. وتتميز أيضا بصدارة الرأسمال الاقتصادي.^{٢٥}

(٢) الطبقة البرجوازية الصغيرة (*Kelas Bourjius Kecil*) : هذه الطبقة اردتهم في الصعود الاجتماعي وفي ما يتعلق بالثقافة.^{٢٦}

(٣) الطبقة الشعبية (*Kelas Populer*) : هذه الطبقة هي طبقة ليس لديها رأس مال، سواء كان رأس مال اقتصادي أو رأس مال ثقافي أو رأس مال رمزي. إنهم في وضع يميلون إلى قبول كل ما تفرضه عليهم الطبقة المهيمنة.^{٢٧}

٣. الهابيتوس

كلمة الهابيتوس أصلها من اسم لاتيني مذكر معناه بالفرنسية *Mamniere* "d'atre" يعني طريقة الحياة أو العادة. ولعل المصطلح الأقرب لتحقيق معنى العادة هو كلمة "Habit" بمعنى (العادات) في اللغة الإنجليزية. وترجم المصطلح في العربية بلفظ السجية أو التطبع.^{٢٨} بورديو ليس هو أول الذي يصيغ المفهوم هابتوس، ولكن هذا المفهوم ظهر من نتيجة الفكر الفلسفي، ومعناه باللاتينية هي العادة أو ظهور الذات أو الصفات المتعلقة بالحالة النموذجية للجسم.^{٢٩} وترجمة البعض بالخصائص

^{٢٥} نفس المرجع ، ص ٢٥٦

^{٢٦} نفس المرجع ، ص ٢٥٦

^{٢٧} نفس المرجع ، ص ٢٥٦

^{٢٨} بوعلام معطر، "أبجديات التسلط الثقافي من منظور بيير بوديو- المدرسة أمودجا"، مجلة الحوار

الثقافي، العدد ٩، ص ٧٤

²⁹ Fashri, Pierre Bourdieu, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2014), hal. 93

الاجتماعية النفسية، والخصائص الشخصية، والوسط المعيشي، والطابع، والطابع الاجتماعي الثقافي، والسيما، والسجية وبالعرف والتعود والعادة.^{٣٠} ومن هذه الصيغة في الفهم، إذن يمكن أن ندرك أن مفهوم "الهابيتوس" عند بورديو يمثل منهجا اعتمده في قارة المجتمع وفهم معطيات هوفعالياته، وتكويناته الطبقية بسلاسة ومتعة. وبمعنى آخر فالهابيتوس يمثل طريقة استخدمها بورديو من أجل الوقوف على ماهية الحقول الاجتماعية وكنهها وجوهرها، الأمر الذي جعلنا في النهاية نصل إلى نتيجة مفادها أن هذا المصطلح يمكن أن يسقطه الفرد على نفسه ليتعرف على مكانته الطبقية والاجتماعية بشكل عام، ولكن يستطيع أيضا إسقاطه على الغير المنفصل عن ذاته لمعرفة الاختلافات الكائنة والموجودة بينه وبين الآخر وبماذا يتميز كلاهما، وبالتالي تحديد إلى أي طبقة ينتمي إليها.^{٣١}

يعتبر مفهوم الهابيتوس "Habitus" من المفاهيم الأساسية والمركزية في سوسيولوجيا بورديو وأكثرها إثارة للجدل منذ سبعينات القرن الماضي حتى مطلع القرن الحادي والعشرين. كان بورديو يعمل على صقل هذا المفهوم وبلورته في صيغة سوسيولوجية وتربوية تتسم بالدقة والوضوح.^{٣٢} إذا فالهابيتوس هو مجموعة الصفات المشتركة بين طبقة. الهابيتوس يعكس التقسيم الموضوعي في هيكل الطبقة مثل العمر والجنس والمجموعة والطبقة الاجتماعية. يتم الحصول على هابيتوس نتيجة لطول الموقف في الحياة الاجتماعية المحتملة. سوف تختلف هابيتوس لكل شخص. هذا الاختلاف

³⁰ Ibid, 93

^{٣١} محمد بقوح، الأصول الفلسفية لمفهوم الهابيتوس عند بيير بورديو، مقال منشور على شبكة

الأنترنت في موقع الحوار المتمدن، العدد ٤١٤٢، ٢٠١٣:

www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid.

^{٣٢} علي أسعد وطفة، الهابيتوس في سوسيولوجيا بورديو، مقال منشور على الأنترنت في موقع شبكة

النبأ المعلوماتية، ٢٠١٢:

www.annabaa.org/nbanews/2012/03/227.htm

ناتج عن ظهور موقف الشخص في الحياة الاجتماعية المختلفة، وكذلك عاداته. ومع ذلك، بالنسبة لبعض الأشخاص الذين يشغلون نفس المنصب في الحياة الاجتماعية، فإن لديهم نفس العادات.

فإن الهايتوس يربط بين الفعل وبنية المجتمع في إطار بنيوية تكوينية، تعطي الأهمية الكبرى للفاعل والبنية المجتمعية على حد سواء، بمعنى أن الفاعلين المجتمعين يطورون اتيجيات التي يتمثلوها عن طريق التنشئة الاجتماعية بطريقة واعية أو غير واعية لتكيف مع ضروريات العالم المجتمعي.^{٣٣}

وقد يعني الهايتوس القواعد للأفعال التي تساعد على تمييز طبقة، كالتبقة المهيمنة من طبقة أخرى في الميدان الاجتماعي، وقد أخذ بورديو يشير إلى الهايتوس من خلال عمله *Distinguishing the Social Criticism of the Judgment of Taste* بوصفه نسقا من الخطط توضع بهدف إنتاج ممارسات معينة.^{٣٤}

٤. الساحة

يعارض بورديو تفكير من الماركسيين الذين قالوا إن المجتمع يمكن تحليله ببساطة من خلال الطبقات والأيدولوجيات. كانت الساحة هي "الميدان" الاجتماعية حيث يتم وضع الاستراتيجيات للناس ويكافحون من أجل الحصول على الموارد المطلوبة. يشار إلى الساحة أيضًا أنها نظام من المواقع الاجتماعية التي يتم تنظيمها داخليًا في

^{٣٣} بيير بورديو و باسرون، كلود: إعادة الإنتاج، ت: ماهر تريمش، (بيروت: المنظمة العربية للترجمة،

٢٠٠٧) ص ٣٣

^{٣٤} جاسم محمد أفراح و سعد محمد علي حميد، "الهايتوس وأشكال أرس المال في فكر بيير بورديو"،

مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ٢، العدد ٢١٠، ٢٠١٤، ص ٤٢٤

علاقات القوة. تمتلك الساحات قاعدة مفادها أنه كلما كان المجتمع أكثر تعقيداً ،
زادت ساحاته.^{٣٥}

يعتبر بورديو أن الساحة هي ساحة معركة بين العملاء. تتميز الساحة بنوع من
السوق التنافسي يتم فيه استخدام ونشر أنواع مختلفة من رأسمال الاقتصادي والثقافي
والاجتماعي والرمزي. الساحة ليست تفاعلاً بيئياً أو رابطة غير موضوعية بين الأفراد،
ويمكن القول أن ساحة الاتصال يمكن أن تكون وكلاء أو مؤسسات فردية، ويتم
التحكم في مكان الاتصال من خلال الهيكل البيئي.^{٣٦}



³⁵ Sarip Hidayat, "Teori Sosial Pierre Bourdieu dan Sumbangannya terhadap Penelitian Sastra", *Jurnal Metasstra*, Vol. 3, No. 1, 2010, Hal. 49

³⁶ *Ibid*, 49

الباب الرابع

تحليل البنية السلطانية في رواية "الحب في زمن النفط" لنوال السعداوي

أ. لمحة عامة عن الرواية

تبدء القصة في هذه الرواية بخبر: خرجت المرأة في إجازة ولم تعد، لكن الآثار التي تتطور تصبح معقدة بعد ذلك، فجاءت حالة البلد في ضجة بسبب الأخبار حتى يصدر الملك أمر توقيفها. أن تذهب المرأة في إجازة ، بمعنى أن امرأة لديها عمل في مصر، وتذهب وحدها دون مساعدة من رجل أو زوج ، وتترك مطبخها ومنزلها لمتابعة شيء ما.

كانت هذه المرأة ليست كالمراة المعتادة. هي عالمة آثار التي تبحث عن الآلهة القديمة. ولم يُسمح لمراة بحكم العال، كما لم يُسمح لمراة بالكتابة أو القراءة لأن جلاله الملك لم يقم بذلك أيضاً. وظيفة المراة هي أن تمسك البرميل على رأسها، وتوصيل النفط للشركات، ثم تصبح زوجة في المنزل، وتخدم وتعرض للضرب من قبل زوجها في روتين. من الواضح أن المراة التي أصبحت عالمة آثار كانت إهانة للتقاليد الأبوية القوية في مصر وثقافتها ونظامها.

الموضوع هذه الرواية يعني نضال المراة ضد التمييز بين الجنسين. لم توجد أسماء لشخصيات فيها، فقط "المراة" أو "الرجل". الدسياسة فيها غير منتظمة، وأحياناً تُروى الحدث تكرارا مع الارتجال والمواقف المختلفة. نشرت هذه الرواية في عام ١٩٩٣ وترجمت مصر مارييس (Masri Maris) إلى اللغة الإندونيسية بعنوان "Love In The Kingdom Of Oil" عام ٢٠١٢ في جاكرتا.

ب. أشكال البنية السلطانية في الرواية

بعد قراءة الباحثة عن هذه الرواية من أولها حتى نهيها فوجدت أشكال البنية السلطانية من خلال عدة مفاهيم:

١. الرأسمال

الرأسمال هو كل طاقة تستخدم كأداة في عملية التنافس الاجتماعي والتميز. يتسعه ليشمل كل أنواع الممتلكات التي يستخدمها الفاعلون في ممارستهم. استخدام بورديو لمفهوم الرأسمال لا يقتصر فقط على البعد الاقتصادي الكلاسيكي، وإنما يتجاوز ذلك إلى أبعاد أخرى متنوعة فهناك عدة صور أو أشكال لرأس المال مثل: الرأس المال الاقتصادي (*Modal Ekonomi*) والرأس المال الثقافي (*Modal Budaya*) والرأس المال الاجتماعي (*Modal Sosial*) والرأس المال الرمزي (*Modal Simbolik*).

(١) الرأسمال الاقتصادي

سيحدد الرأسمال المملوك من قبل شخص أو مجموعة موقعهم في البنية الاجتماعية. الرأسمال الاقتصادي هو الكم المتراكم من المقتنيات المادية التي يحوزها الأفراد والتي يستخدمونها في سبيل تقوية مواقعهم في عمليات الصراع والتنافس.^١ يعتبر بورديو أن الرأس المال الاقتصادي أكثرها أهمية في النظام الرأسمالي حيث يمكن تحويله إلى أشكال أخرى من رؤوس الأموال، ويمكن ضمان استمراره عن طريق التوريث.

والتالي الاقتباس الذي يدل عن الرأس المال الاقتصادي.

قضمت بأسنانها قطعة خبز، تلتها بقضمة ثانية وثالثة رآها الرجل وهي تأكل.

"كيف تأكلين طعامي ثم ترفضين الخضوع لطاعتي؟"

^١ جيريمي ريفكين، *عصر الوصول*، تر: صباح صديق الديمولوجي، ط١، (بيروت: المنظمة العربية

"أهو طعامك؟"

"بالطبع."

"أنا لا آكل من عرقك، أنا أعرق مثلك؟"

"مثلي؟"

"نعم مثلك، ألا أحمل البراميل كل يوم إلى الشركة؟"

"الشركة؟"....

منذ جاءت لم تقبض شيئًا، لم تمسك بين يديها شيئًا من النقود.^٢

يتحدث الاقتباس أعلاه عن تمتع "الرجل" "المرأة" من أكل خبزه لأنها غالبًا ما يعصيانه. "المرأة" هي الشخصية التي تسكن في منزل "الرجل". أمرها لتحمل البرميل النفط إلى الشركة كما تفعل النساء الأخريات في البلاد ولكن منذ جاءت لم تقبض شيئًا، لم تمسك بين يديها شيئًا من النقود. دور الرجل في هذه الرواية هو شخص له مادة مهيمنة مقارنة بالنساء. وتشمل الممتلكات المادية لهذا الرجل المنازل والمواصلات والطعام وحقول النفط. لذلك تصنيف أن الرجل هو صاحب الرأسمال الاقتصادي. كما قال بورديو أن الرأسمال الاقتصادي هو الكم المتراكم من المقتنيات المادية التي يحوزها الأفراد والتي يستخدمونها في سبيل تقوية مواقعهم في عمليات الصراع والتنافس.^٣

(٢) الرأسمال الثقافي

^٢ نوال السعداوي، الحب في زمن النفط، (مصر: ١٩٣٣)، ص: ٤٠.

^٣ جيريمي ريفكين، عصر الوصول، تر: صباح صديق الدمولوجي، ط ١، (بيروت: المنظمة العربية

كان الرأسمال الثقافي هو مجموعة من الرموز والمهارات والقدرات الثقافية واللغوية والمعاني التي تمثل الثقافة السائدة، يقرر بورديو أن الرأسمال الثقافي تشكل من الإلمام والاعتقاد على الثقافة السائدة في المجتمع وخاصة القدرة على فهم واستخدام لغة ارفية، فإن النظام التعليمي يظهر امتلاك هذا الرأسمال وهذا يجعل من الصعوبة بمكان على معظم أفراد الطبقة الدنيا النجاح في هذا النظام. ووفقا لبوردوي لهذا التعريف فالرأس المال الثقافي هو ذلك الرصيد الثقافي الذي يحوزه الأعدان الاجتماعيين عن طريق استثمار ثقافتهم، و يعني مجموعة من المعارف والمهارات النظرية والعملية التي يتمتع بها فرد ما في سياق ثقافة معينة.^٤

والتالى الإقتباس الذي يدل عن الرأس المال الثقافي.

و يمكن للرجل أن يغيب سبع سنوات، ثم يعود فيجد زوجته بحكم القانون.^٥

يتحدث الاقتباس أعلاه أن كتب في القانون يجوز للرجال ترك زوجاتهم لمدة سبع سنوات، فذلك هي ثقافة يتبناها المجتمع المحلي من خلال التعرف على القوانين المعمول بها. لذلك تصنف الباحثة أن الرجال في هذه الرواية أصحاب الرأس المال الثقافي، كما وفقا لبوردوي أن الرأس المال الثقافي هو ذلك الرصيد الثقافي الذي يحوزه الأعدان الاجتماعيين عن طريق استثمار ثقافتهم.

(٣) الرأسمال الاجتماعي

قال بورديو أن مفهوم الرأسمال الاجتماعي يشير إلى مجموع الموارد الحالية من العلاقات المؤسساتية من التعارف والاعترافات المتبادلة لتحقيق هدف محدد.

^٤ جاسم محمد أفراح و سعد محمد علي حميد، "الهائيتوس وأشكال الرأسمال في فكر بيير بورديو"، مجلة

الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ٢، العدد ٢١٠، ٢٠١٤، ص ٤٣٠

^٥ نوال السعداوي، الحب في زمن النفط، (مصر: ١٩٣٣)، ص ٨١

يتشكل الرأسمال الاجتماعي للفرد من مجموع ما لديه من علاقات اجتماعية قد يلجأ إليها لتحقيق هدف محدد، وتشكل هذه رصيда يوفر منافع ملموسة للأفراد الأكثر ارتباطا بهذه الشبكات.^٦

والتالى الاقتباس الذي يدل عن الرأس المال الاقتصادي.

"نعم، كانت تحت المراقبة الدائمة"

"بأمر من صاحب الجلالة؟"

"ربما، أو ربما هو رئيسها في العمل، أو زوجها، استأجر رجلاً يراقبها نظير مبلغ من المال، أو ربما هم الثلاثة لا أحد يعرف بالتحديد، لكن المراقبة كانت مستمرة، أربعة وعشرين ساعة في اليوم"^٧

يتحدث الاقتباس أعلاه عن أثنوية تخضع للمراقبة لأنها هربت من منزلها. كان شخص ما يراقب المرأة بناءً على أوامر شخص ما، سواء كان الملك أو رئيسها في العمل أو زوجها.

تستنتج الباحثة أن لديهم علاقة قوة التي تهيمن على طرف آخر. لذلك صنفت الباحثة أن صاحب الجلالة، ورئيسها في العمل، وزوجها هم أصحاب الرأسمال الاجتماعي. كما قال بورديو أن مفهوم الرأسمال الاجتماعي يشير إلى مجموع الموارد الحالية من العلاقات المؤسساتية من التعارف والاعترافات المتبادلة لتحقيق هدف محدد.

(٤) الرأسمال الرمزي

^٦ جميل هلال و محمد نصر، قياس رأسمال الاجتماعي في الأرضي الفلسطينية، (اللسطيني: معهد

أبحاث السياسات الاقتصادية، ٢٠٠٧)، ص ٨

^٧ نوال السعداوي، الحب في زمن النفط، (مصر: ١٩٣٣)، ص ١٠١

يقصد بالرأسمال الرمزي الموارد المتاحة للفرد نتيجة امتلاكه سمات محددة كالشرف "Honor" والهيبة "Prestige" والسمعة الطيبة "Renown" والسيرة الحسنة "Reputation" والتي يتم إدراكها وتقييمها من جانب أفراد المجتمع.^٨ والتالى الاقتباس الذي يدل عن الرأس المال الرمزي.

(١) "ما علاقة صاحب الجلالة باختفاء امرأة من عامة الناس؟!"
كان معروفاً أن لا شيء يمكن أن يحدث في العالم دون أمر من صاحب الجلالة، مكتوب أو غير مكتوب.^٩

(٢) "بمناسبة عيد صاحب الجلالة أمرنا بالصراف"
الصوت هو صوت جلالة.^{١٠}

في الاقتباسين أعلاه يوضح قوة الملك، فتصنف هذه القوة أنها الرأس المال الرمزي. كم قال بورديو أن الرأس مال الرمزي الموارد المتاحة للفرد نتيجة امتلاكه سمات محددة كالشرف "Kehormatan" والهيبة "Kemuliaan" والسمعة الطيبة "Popularitas" والسيرة الحسنة "Reputasi" والتي يتم إدراكها وتقييمها من جانب أفراد المجتمع.

٢. الطبقة

^٨ عبد الكريم بزاز، علم اجتماع بيار بورديو، (قسنطينة: جامعة منتوري قسنطينة، ٢٠٠٧)، ص ٦٠

^٩ نوال السعداوي، الحب في زمن النفط، ص ٢

^{١٠} نفس المرجع، ص ٢٤

(١) الطبقة المهيمنة (*Kelas Dominan*) : هذه الطبقة تتميز بأهمية الرأسمال أعضائها، وتتميز بزيادة مرتفع في الرأس المال لأن أعضائها لديها أنواع مختلفة من الرساميل. ستجمع هذه الطبقة رؤوس الأموال المختلفة التي تمتلكها وتكون قادرة على إظهار هويتها المميزة للطبقات الأخرى. وتتميز أيضا بصدارة الأرسمال الاقتصادي.^{١١}

والتالى الاقتباس الذي يدل عن الطبقة المهيمنة.

"ماذ؟"

"حقوق المرأة! ألا تعرفها"

"هذا شيء لم نسمع به، وعندنا قانون حقوق الإنسان فقط"^{١٢}

يتحدث الاقتباس أعلاه أن ن الرجال فقط لديهم حقوق في الاجتماعية، مما يعني أن الرجال لديهم رأس مال أكبر. ثم تصنف الباحثة أن الرجال الطبقة المهيمنة لأن هذه الطبقة تتميز بأهمية رأسمال أعضائها، وتتميز بزيادة مرتفع في الرأسمال لأن أعضائها لديها أنواع مختلفة من الرساميل.

جامعة الرانري

(٢) الطبقة البرجوازية الصغيرة (*Kelas Bourjius Kecil*) : هذه الطبقة اردتهم في الصعود الاجتماعي وفي ما يتعلق بالثقافة. والتالى الاقتباس الذي يدل عن الطبقة البرجوازية الصغيرة.

^{١١} جون هيوسون وديفيد إنجليز، مدخل إلى سوسيولوجيا الثقافة، تر: لما نصير، (بيروت: المركز العربي

للأبحاث ودراسة السياسات، ٢٠١٣)، ص ٢٥٦

^{١٢} نوال السعداوي، الحب في زمن النفط، ص ٣٩

"نعم، فأنا مثلك إنسانة ولي حقوق".

"ماذا؟"

"حقوق المرأة! ألا تعرفها"^{١٣}

يتحدث الاقتباس أعلاه أن طلبت المرأة حقوقها لأنها أرادت المساواة بين الجنسين. بينما في بلد نفطي له خلفية في مصر لا يبرر ذلك المساواة بين الجنسين بين الرجل والمرأة. لذلك يتم تصنيف المرأة على أنها برجوازية صغيرة، لأنها ترد تسلق السلم الاجتماعي ولكن ليس لديهم تراكم للأرأس مال مثل الطبقة المهيمنة.

(٣) الطبقة الشعبية (*Kelas Populer*): هذه الطبقة هي طبقة ليس لديها رأس مال، سواء كان رأس مال اقتصادي أو رأس مال ثقافي أو رأس مال رمزي. إنهم في وضع يميلون إلى قبول كل ما تفرضه عليهم الطبقة المهيمنة. والتالي الاقتباس الذي يدل عن الطبقة الشعبية.

طابور طويل من النسوة المختفيات تحت العباءات السوداء يسرن بخطوة بطيئة، فوق رءوسهن البراميل.^{١٤}

يتحدث الاقتباس أعلاه عن حالة المرأة في بلد النفط، فمهمة المرأة هي دعم الفخار على رأسها، وإيصال النفط إلى الشركات، ثم تصبح زوجة في المنزل. لذلك يتم تصنيف المرأة في بلد النفط أنها الطبقة الشعبية لأنها لا يملك رأس مال متراكم في الفضاء الاجتماعي.

^{١٣} نفس المرجع، ص ٣٩

^{١٤} نفس المرجع، ص ١٩

٣. الهايتوس

كان الهايتوس السمات أو العلامة أو التطبع أو السجية أو العقلية التي توجه السلوك توجيهها عفويا وتلقائيا، والهابتةس هو المتوارثة التي تعبر عن فاعلية الإنسان في ظل شرط اجتماعي محدد إنه مجموع المواصفات التي نتوارثها - بصفة مباشرة - عن طريق التربية، أو بطريقة غير مباشرة عن طريق الاستدماج.^{١٥} وقد يعني الهايتوس القواعد للأفعال التي تساعد على تمييز طبقة، كالتبقة المهيمنة من طبقة أخرى (الطبقة البرجوازية الصغيرة و الطبقة الشعبية) في الميدان الاجتماعي.

(١) الهايتوس الطبقة المهيمنة

والتالى الاقتباس الذي يدل عن الطبقة المهيمنة.

(١) "جهزي العشاء"

قالها بلهجة من استأجر امرأة للطهي^{١٦}

(٢) "هيا، اطبخي"

"أنا لا أكل اللحم"

"ليس من الضروري أن تأكلية، عليك أن تطبخيه!"

"لن أطبخه" AR - RANIRY

مد ذراعه الطويل بالسكين.^{١٧}

^{١٥} سامية دحم صابر كامل، "فعالية برنامج تدريبي لغرس القيم الايجابية لدى الطلاب في ضوء مفهوم الهايتوس دراسة اجتماعية تقويمية"، مجلة بحوث كلية الآداب جامعة المنوفية، المجلد ٣٣، العدد ١٣٠، ٢٠٢٢،

^{١٦} نوال السعداوي، الحب في زمن النفط، (مصر: ١٩٣٣)، ص ٢٧

^{١٧} نفس المرجع، ص ٣١

يوضح الاقتباس أن الرجل يجب أن يأمر المرأة بفعل الأشياء وهذا من الهايتوس الطبقة المهيمنة. في ثقافة الشرق الأوسط، يتمتع الرجال بالسيطرة الكاملة على الحياة الاجتماعية لأنهم أصحاب الأموال كبير أو مهيمن، وبالتالي يصنف الرجال على أنهم الطبقة المهيمنة. قال بورديو أن الهايتوس سمت أو العلامة أو التطبع أو السجية أو العقلية التي توجه السلوك توجيهها عفويا وتلقائيا، والهابتةس هو المتوارثة التي تعبر عن فاعلية الإنسان في ظل شرط اجتماعي محدد.

(٢) الهايتوس الطبقة البرجوازية الصغيرة
والتالى الاقتباس الذي يدل عن الطبقة البرجوازية الصغيرة.

"الامتحان غدا ولم أكمل القراءة، و..."^{١٨}

يصف الاقتباس أعلاه الهايتوس البرجوازية الصغيرة. الطبقة البرجوازية الصغيرة هي فرد أو مجموعة التي تريد أن ترتفع تسلق السلم الاجتماعي والثقافي. يمكن ملاحظة ذلك في الشخصية الأنثوية وهي عالمة آثار. كعالم آثار يشكل الهايتوس الذي ينظم نمط حياته للتعلم وتشكيل الطموح لتسلك السلم الاجتماعي.

(٣) الهايتوس الطبقة الشعبية
والتالى الاقتباس الذي يدل عن الطبقة الشعبية.

^{١٨} نفس المرج، ص ٣٠.

طابور طويل من النسوة المختفيات تحت العباءات السوداء يسرن بخطوة بطيئة،
فوق رؤوسهن البراميل.^{١٩}

يصف الاقتباس أعلاه عادات المرأة في بلد النفط. ما يفعلونه هو تحت
أوامر الطبقة المهيمنة ، أي الرجال. ثم يتم تصنيفها إلى الهايتوس الطبقة الشعبية
الشعبية.

٤. ساحة

كانت الساحة هي "الميدان" الاجتماعية حيث يتم وضع الاستراتيجيات
للناس ويكافحون من أجل الحصول على الموارد المطلوبة. يعتبر بورديو أن الساحة
هي ساحة معركة بين العملاء. الساحة هي نوع من سوق المنافسة حيث يتم
استخدام أنواع مختلفة من رأسمال الاقتصادي والثقافي والاجتماعي والرمزي ونشرها.
تصنيف الساحة الموجودة في رواية الحب في زمن النفط أنها ساحة كبيرة، وهي
الساحة الاجتماعية. تصنف على أنها ساحة اجتماعية لأن الهيمنة التي تحدث في
هذه الرواية في الحياة الاجتماعية لمجتمع بلد النفط. تصف خلفية هذه الرواية الوضع
الاجتماعي والثقافي الذي يسيطر عليه الرجال في مصر.

أشكال البنية السلطانية في رواية "الحب في زمن النفط"

تحليل	الاقتباس	أشكال البنية السلطانية
دور الرجل في هذه الرواية هو شخص له مادة مهيمنة مقارنة بالنساء. وتشمل الممتلكات المادية لهذا الرجل المنازل والمواصلات والطعام وحقول	قضمت بأسنانتها قطعة خبز، تلتها بقضمة ثانية وثالثة رآها الرجل وهي تأكل. "كيف تأكلين طعامي ثم ترفضين الخضوع لطاعتي؟" "أهو طعامك؟"	الرأسمال الاقتصادي الرأسمال

<p>النفط. لذلك تصنيف أن الرجل هو صاحب الأسهم الاقتصادي</p>	<p>"بالطبع". " أنا لا آكل من عرقك، أنا أعرق مثلك؟" " مثلي؟" " نعم مثلك، ألا أحمل البراميل كل يوم إلى الشركة؟" "الشركة؟! " منذ جاءت لم تقبض شيئاً، لم تمسك بين يديها شيئاً من النقود. (ص. ٤٠)</p>		
<p>يتحدث الاقتباس أعلاه أن كتب في القانون يجوز للرجال ترك زوجاتهم لمدة سبع سنوات، فذلك هي ثقافة يتبناها المجتمع المحلي من خلال التعرف على القوانين المعمول بها. لذلك تصنف الباحثة أن الرجال في هذه الرواية أصحاب الرأس المال الثقافي</p>	<p>و يمكن للرجل أن يغيب سبع سنوات، ثم يعود فيجد زوجته بحكم القانون. (ص: ٨١)</p>	<p>الرأس المال الثقافي</p>	
<p>كان شخص ما يراقب المرأة بناءً على أوامر شخص ما، سواء كان الملك أو رئيسها في العمل أو زوجها. تستنتج الباحثة أن لديهم علاقة قوة التي تهيمن على طرف آخر. لذلك صنفت الباحثة أن صاحب الجلالة، ورئيسها في العمل، وزوجها هم أصحاب الأسهم الاجتماعي.</p>	<p>"نعم، كانت تحت المراقبة الدائمة" "بأمر من صاحب الجلالة؟" "ربما، أو ربما هو رئيسها في العمل، أو زوجها، استأجر رجلاً يراقبها نظير مبلغ من المال، أو ربما هم الثلاثة لا أحد يعرف بالتحديد، لكن المراقبة كانت مستمرة، أربعة وعشرين ساعة في اليوم" (ص: ١٠١)</p>	<p>الرأس المال الاجتماعي</p>	
<p>الاقتباسين يوضح قوة الملك، فتصنف هذه القوة أنها الأسهم الرمزي.</p>	<p>- "ما علاقة صاحب الجلالة باختفاء امرأة من عامة الناس؟!" (ص: ٢) - كان معروفاً أن لا شيء يمكن أن يحدث في العالم دون أمر من صاحب</p>	<p>الرأس المال الرمزي</p>	

	الجلالة، مكتوب أو غير مكتوب (ص: ٢٤)		
الرجال فقط لديهم حقوق في الاجتماعية، مما يعني أن الرجال لديهم رأس مال أكبر. ثم تصنف الباحثة أن الرجال الطبقة المهيمنة لأن هذه الطبقة تتميز بأهمية رأسمال أعضائها	"ماذا؟" "حقوق المرأة! ألا تعرفها" "هذا شيء لم نسمع به، وعندنا قانون حقوق الإنسان فقط" (ص: ٣٩)	الطبقة المهيمنة	
في بلد نفطي له لا يبرر المساواة بين الجنسين بين الرجل والمرأة. لذلك يتم تصنيف "المرأة" أنها الطبقة برجوازية صغيرة، لأنها ترد تسلق السلم الاجتماعي ولكن ليس لديها تراكم للرأسمال كالطبقة المهيمنة.	"نعم، فأنا مثلك إنسانة ولي حقوق." "ماذا؟" "حقوق المرأة! ألا تعرفها" (ص: ٣٩)	الطبقة البرجوازية الصغيرة	الطبقة
تصنيف كل المرأة في بلد النفط أنهم الطبقة الشعبية لأنهم لا يملكون رأس مال متراكم في الفضاء الاجتماعي.	طابور طويل من النسوة المختفيات تحت العباءات السوداء يسرن بخطوة بطيئة، فوق رؤوسهن البراميل. (ص: ١٩)	الطبقة الشعبية	
الرجال يجب أن يأمر المرأة بفعل الأشياء وهذا من الهايتوس الطبقة المهيمنة. في ثقافة الشرق الأوسط، يتمتع الرجال بالسيطرة الكاملة على الحياة الاجتماعية لأنهم أصحاب الرأسمال كبير أو مهيمن، وبالتالي يصنف الرجال على أنهم الطبقة المهيمنة.	- "جهزي العشاء" قالها بلهجة من استأجر امرأة للطهي مد ذراعه الطويل بالسكين. (ص: ٢٧)	الهايتوس الطبقة المهيمنة	الهايتوس
يصف الاقتباس أعلاه الهايتوس البرجوازية الصغيرة.	"هيا، اطبخي" "أنا لا أكل اللحم" "ليس من الضروري أن تأكلية، عليك أن تطبخيه!" (ص: ٣١) " لن أطبخه"	الهايتوس الطبقة المهيمنة	
	"الامتحان غدا ولم أكمل القراءة، و..." (ص: ٣٠)	الهايتوس الطبقة	

<p>الطبقة البرجوازية الصغيرة هي فرد أو مجموعة التي تريد أن ترتفع تسلق السلم الاجتماعي والثقافي. يمكن ملاحظة ذلك في الشخصية المرأة وهي عالمة آثار. كعالم آثار يشكل الهايتوس الذي ينظم نمط حياته للتعلم وتشكيل الطموح لتسلك السلم الاجتماعي.</p>		<p>البرجوازية الصغيرة</p>	
<p>يصف الاقتباس أعلاه عادات المرأة في بلد النفط. ما يفعلونه هو تحت أوامر الطبقة المهيمنة ، أي الرجال. ثم يتم تصنيفها إلى الهايتوس الطبقة الشعبية الشعبية.</p>	<p>طابور طويل من النسوة المختفيات تحت العباءات السوداء يسرن بخطوة بطيئة، فوق رعوسهن البراميل. (ص: ١٩)</p>	<p>الهايتوس الطبقة الشعبية</p>	
<p>تصنف على أنها ساحة اجتماعية لأن الهيمنة التي تحدث في هذه الرواية في الحياة الاجتماعية لمجتمع بلد النفط. تصف خلفية هذه الرواية الوضع الاجتماعي والثقافي الذي يسيطر عليه الرجال في مصر.</p>	<p>الساحة الموجودة في رواية الحب في زمن النفط أنها ساحة كبيرة، وهي الساحة الاجتماعية.</p>	<p>الساحة</p>	

البنية السلطانية هي عنصر مهم في تكوين السلطة، والسلطة يجب أن تدعم بهذه العناصر هي الرأسمال، والطبقة، والهايتوس، والساحة. بعدما بحثت الباحثة أن توجد الرأس المال الاقتصادي مملوك لشخصيات "رجل". كما يمتلك الرجال الرأسمال الثقافي. والرأسمال الاجتماعي المرئي من الشخصيات "الزوج المرأة والرئيسها في العمل و صاحب

الجلالة" الذي مترابطان في الرواية. بينما الرأسمال الرمزي يملكه "صاحب الجلالة" الذي له نفوذ وشعبية في بلاد النفط في الرواية.

وأما الطبقة المهيمنة في رواية الحب في زمن النفط يشغلها عملاء لديهم رأس مال اقتصادي ورأس مال رمزي، أي الشخصي "الرجل" وصاحب الجلالة. ولكن يمكن تصنيف جميع مالكي الرأسمال إلى الطبقة المهيمنة، هم كل الرجال في الرواية. والطبقة برجوازية صغيرة تشغلها "المرأة"، والطبقة الشعبية تشغلها كل المرأة في بلد النفط.

وأما الهايتوس الطبقة المهيمنة يفعل الهيمنة على الطبقات الأخرى. والهايتوس الطبقة للبرجوازية الصغيرة هي محاولة زيادة الرأسمال لتسلك السلم الاجتماعي. والهايتوس الطبقة الشعبية تخضع لفعل ما يؤمنون به. والساحة الموجودة في رواية الحب في زمن النفط أنها ساحة كبيرة، وهي الساحة الاجتماعية.

كانت السلطة تشكلت الممارسة الهيمنة من الفرد أو المجموعة إلى الفرد أو المجموعة أخرى. الممارسة الهيمنة التي تحدث في الرواية هي هيمنة الرجال على النساء. من البيانات أعلاه، يظهر أن الهيمنة التي تحدث بسبب اقتصادية، وثقافية، واجتماعية. يمكن ملاحظة ذلك من خلال ملكية الرأسمال التي يتحكم فيها الرجال.

الباب الخامس

خاتمة

يحتوي هذا الباب الأخير على إجابات لمشكلة البحث. ستقوم الباحثة باستخلاص استنتاجات موجزة وتقديم بعض الاقتراحات لهذه الدراسة.

أ. النتائج

بعد أن قامت الباحثة بتحليل رواية "الحب في زمن النفط" من منظور دراسة السوسيولوجية عند بييري بورديو أما البنية السلطانية التي تعبر من خلال: الرأسمال الذي ينقسم إلى الأربعة هي الرأسمال الاقتصادي، والرأسمال الثقافي، والرأسمال الاجتماعي، والرأسمال الرمزي. ثم الطبقة التي تنقسم إلى ثلاثة هي الطبقة المهيمنة، الطبقة البرجوزية الصغيرة، الطبقة الشعبية. والهابيتوس التي تميز كل الطبقة، والساحة في الوضع الاجتماعي والثقافي.

ب. الاقتراحات

ومن الاقتراحات هي:

١. الرجاء لجميع طلبة قسم اللغة العربية و أدبها البحث عن مشاكل مختلفة في رواية "الحب في زمن النفط" لنوال السعداوي من وجهة أخرى.
٢. ترجوا للطلبة، من المتوقع أن يكونوا قادرين على فهم نظرية سوسيولوجية بيير بورديو بعناية حتى يتمكنوا أن يحددوا المشاكل الاجتماعية المختلفة .
٣. الرجاء للكلية إضافة مراجع أدبية معاصرة، خاصة في مجال السوسيولوجية الأدبية.

المراج

المراجع العربية

إبراهيم أنيس، المعجم الوسيط، (الطبعة الرابعة، ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٤ م)

أمنة رمضان على العريفي، "علم الاجتماع و دراسة المجتمع عند بيير بورديو"، مجلة وادى النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية

أنتوين غدنز، علم الاجتماع، (بيروت : المنطقة العربية الترجمة، ٢٠٠١)

بشرى سلمان كاظم، "الأبعاد الاجتماعية للهابيتوس وتمثلاته في الرسم الباروكي وفق نظرية بيير بورديو"، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، المجلد ٣٠، العدد ٩

بوعلام معطر، "أبجديات التسلط الثقافي من منظور بيير بوديو- المدرسة أمودجا"، مجلة الحوار الثقافي، العدد ٩

بينتو لويس، نظرية العالم الاجتماعي عند بيير بورديو، تر: محمد أمطوش، (الأردن : عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، ٢٠١٤)، ط ١

بيير بورديو و باسرون، كلود: إعادة الإنتاج، ت: ماهر تريمش، (بيروت: المنظمة العربية للترجمة، ٢٠٠٧)

بيير بورديو، أسباب عملية: إعادة النظر في الفلسفة، تر: أنور مغيث، ط ١، (لبنان: دار الأزمنة الحديثة، ١٩٩٨)

بيير بورديو، **بعبارة أخرى محاولات باتجاه سوسولوجيا انعكاسية**، تر: أحمد حسان، ط١، (القاهرة: ميريت للنشر والمعلومات، ٢٠٠٢)

جاسم محمد أفراح و سعد محمد علي حميد، "الهابيتوس وأشكال الرأسمال في فكر بيير بورديو"، **مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية و الإجتماعية**، المجلد ٢، العدد ٢١٠، ٢٠١٤

جميل حمداوي، **الفاهيم السوسولوجية عند بيير بورديو**، (https://seketmaaref.files.wordpress.com:٢٠١٩)

جميل حمداوي، **سوسولوجيا الأدب والنقد**، (مغرب: مكتبة المعارف ٢٠١٠)

جميل صليبا، **المعجم الفلسفي**، الجزء الأول، (بيروت : دار الكتاب البناتي، ١٩٧٨)

جميل هلال و محمد نصر، **قياس رأسمال الاجتماعي في الأراضي الفلسطينية**، (اللسطيني: معهد أبحاث السياسات الاقتصادية، ٢٠٠٧)

جورج بالاندييه، **الانثرو بولوجيا السياسية**، ترجمة : جورج أبي صالح، (بيروت : مركز الإنماء القومي، ١٩٨٦)

جون هيوسون وديفيد إنجليز، **مدخل إلى سوسولوجيا الثقافة**، تر: لما نصير، (بيروت: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، ٢٠١٣)

جيريمي ريفكين، **عصر الوصول**، تر: صباح صديق الدمولوجي، ط١، (بيروت: المنظمة العربية للترجمة)

رسول بلاوي و خليل حمداوي، "تجليات الأنسنة في أشعار نازك الملائكة وبروين
اعتصامي من منظار سوسيوولوجية الأدب"، مجلة اللغة العربية وآدابها علمية
محكمة، العدد ٢، ٢٠١٢

السيد عبد العاظمي وآخرون، نظرية علم الاجتماع الاتجاهات الحديثة والمعاصرة،
(الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٤)

عبد القادر رحيم، "بنيوية: مفهومها وأهم روافدها"، جامعة محمد خيضر-بسكرة: مجلة
كلية الأدب واللغات، العدد ١٤-١٥، ٢٠١٤

عبد الكريم بزاز، علم اجتماع بيار بورديو، (قسنطينة: جامعة منتوري قسنطينة،
٢٠٠٧)

علي أسعد وطفة، الهايتوس في سوسيوولوجيا بورديو، مقال منشور على الإنترنت في
موقع شبكة النبا المعلوماتية، ٢٠١٢ :

علي بشاغة وبلقاسم نويصر، "السلطة التنظيمية والسلوك القيادي مقارنة سوسيوولوجية"،
مجلة الآدال والعلوم الاجتماعية، المجلد ١٩، العدد ١، ٢٠٢٢

محمد بقوح، "نظرية السلطة الرمزية عند بيار بورديو"، مقال منشور على الإنترنت في
موقع الحوار المتمدن، ٢٠٠٨ ahewar.org/debat/show.art?aid

محمد جونيد أنوار، "نوال السعداوي و أفكارها النسوية دراسة تحليلية"، مجلة القوارير،
المجلد ١، العدد ٣، ٢٠٢٠

مرفتوس صليحة، مشهور، لقمان سومارنا "الصراع الداخلي للشخصية الرئيسية في رواية
"فندق ميرامار" لنجيب محفوظ (دراسة علم النفس الأدبي)", مجلة اللغة والأدب
، المجلد ١، العدد ١، ديسمبر ٢٠٢٠

نوال السعداوي، الحب في زمن النفط، (مصر: ١٩٣٣)

نوال السعداوي، امرأة عند نقطة الصفر، (مصر: مكتبة مدبولي السلسلة، ١٩٧٣)،

ص: ١٧٦

نوال السعداوي، معركة جديدة في قضية المرأة، (مصر: ١٩٩٢)

المراجع الإندونيسية

Afifah Laili and Sofi Alif, "Nilai Religi Najib Mahfudz d Alam Novel Aulad Haratina Qissah Rifa ' Ah (Kajian Sosiologi Sastra Karya Wellek Dan Warren)", *ALFAZ Arabic Literature for Academia Zealots*, Vol.8. No. 2. 2020

Fashri, **Pierre Bourdieu**, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2014)

Khadija R. Ahmad, Ellyana Hint, Jafar Lantowa, "Strukturasi Kekuasaan Dan Kekerasan Simbolik Dalam Novel Tempurung Karya Oka Rusmini (Perpsektif Pierre Bourdieu)", *JURNAL BAHASA, SASTRA, DAN BUDAYA*, Vol. 11, No. 2, Mei 2021

Noman Kutha Ratna, **Paradigma Sosial Sastra**, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2013)

R.B Soemanto, *Pengertian Dan Ruang Lingkup Sosiologi Keluarga*, 2014

Sarip Hidayat, "Teori Sosial Pierre Bourdieu dan Sumbangannya terhadap Penelitian Sastra", *Jurnal Metasastra*, Vol. 3, No. 1, 2010

Wiyatmi, *Sosiologi Sastra: Teori Dan Kajian Terhadap Sastra Indonesia*, (Kanwa Publisher: 2013)

المراجع الإنجليزية

McCarthy Thomas, **the Critique of Impure Reason in Critique and Power**, Recasting the Foucault/ Habermas Debate Edited by Micheal Kelly, (Cambridge. MIT Press, 1994)





KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI AR-RANIRY BANDA ACEH
FAKULTAS ADAB DAN HUMANIORA

Jl. SyekhAbdurRauf Kopelma Darussalam Banda Aceh
 Telp 0651-7552921 website :www.ar-raniry.ac.id

SURAT KEPUTUSAN DEKAN FAKULTAS ADAB DAN HUMANIORA UIN AR-RANIRY
NOMOR : B-1786/Un.08/FAH/Kp 009/12/2022

Tentang

PENGANGKATAN PEMBIMBING SKRIPSI
MAHASISWA FAKULTAS ADAB DAN HUMANIORA UIN AR-RANIRY
DEKAN FAKULTAS ADAB DAN HUMANIORA UIN AR-RANIRY

Menimbang : a. Bahwa untuk kelancaran ujian skripsi mahasiswa pada Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry dipandang perlu menunjuk dan mengangkat pembimbing skripsi mahasiswa yang dituangkan dalam Surat Keputusan Dekan Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry.
 b. Bahwa yang namanya tercantum dalam Surat Keputusan ini dipandang mampu dan cakap serta memenuhi syarat untuk diangkat sebagai pembimbing Skripsi.

Mengingat : 1. Undang-Undang Nomor 20 tahun 2003, tentang sistem pendidikan Nasional;
 2. Undang-Undang Nomor 14 tahun 2005, tentang Guru dan Dosen serta Standar Nasional Pendidikan,
 3. Peraturan Pemerintah Nomor 30 tahun 1980, tentang Kepegawaian;
 4. Peraturan Pemerintah Nomor 60 Tahun 1999, tentang Pendidikan Tinggi,
 5. Peraturan Pemerintah Nomor 19 Tahun 2005, tentang Sistem Pendidikan Nasional;
 6. Keputusan Menteri Agama RI Nomor 385 s/d 398 tahun 1993, tentang Susunan dan Tata Kerja IAIN Se-Indonesia;
 7. Keputusan Menteri Agama RI Nomor 385 s/d 398 Tahun 1993 tentang berdiri IAIN Ar-Raniry;
 8. Keputusan Menteri Agama RI Nomor 40 Tahun 2008, tentang Statuta UIN Ar-Raniry;
 9. DIPA BLU UIN Ar-Raniry Nomor : SP DIPA-025 04 2.423925/2017, Tanggal 7 Desember 2016;

MEMUTUSKAN:

Menetapkan : Mengangkat saudara:
 Pertama : 1. Dr. Zulkhairi, MA (Sebagai Pembimbing Pertama)
 2. Abzari Jafar, MA (Sebagai Pembimbing Kedua)

Untuk membimbing skripsi:

Nama/NIM : ZAHRA TUN FITRI / 190502004

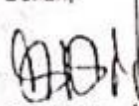
Prodi : Bahasa dan Sastra Arab (BSA)

Judul Skripsi : بنية السلطة في رواية "الحب في زمن النفط" لنوال السعداوي
 (دراسة سوسولوجية أدبية)

Kedua : Keputusan ini mulai berlaku sejak tanggal ditetapkan dengan ketentuan bahwa segala sesuatu akan diubah dan diperbaiki kembali Sebagai mana mestinya apabila kemudian ternyata terdapat kekeliruan dalam surat keputusan ini.

Ditetapkan di : Banda Aceh
 Pada Tanggal : 01 Desember 2022 M
 7 Jumadi Awal 1444 H.

Dekan,


 Syarifuddin

Tembusan:
 1. Rektor UIN Ar-Raniry
 2. Ketua Prodi BSA.

DAFTAR RIWAYAT HIDUP

DATA PRIBADI

Nama : Zahratun Fitri
 Tempat, Tanggal Lahir : Banda Aceh, 17 November 2001
 Jenis Kelamin : Perempuan
 Agama : Islam
 Kebangsaan : Indonesia
 Status Perkawina : Belum Kawin
 Pekerjaan : Mahasiswi
 Alamat : Ds. Lam Alue Cut, Kec. Kuta Baro, Kab. Aceh
 Besar
 Email : 190502004@student.ar-raniry.ac.id

NAMA ORANG TUA

Nama Ayah : Tarmizia
 Pekerjaan Ayah : Wiraswasta
 Nama Ibu : Eva Yanti
 Pekerjaan Ibu : PNS
 Alamat Orang Tua : Ds. Lam Alue Cut, Kec. Kuta Baro, Kab. Aceh
 Besar

RIWAYAT PENDIDIKAN

SD/MI : MIN 20 Aceh Besar (2007-2013)
 SMP/MTs : MTsS Darul Ulum Jambo Tape (2013-2016)
 SMA/MA : MAN 1 Banda Aceh (2016-2019)
 Perguruan Tinggi : Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Adab dan Humaniora, Universitas Islam Negeri Ar-Raniry Banda Aceh (2019-2023)



Banda Aceh, 03 Agustus 2023
 Penulis

Zahratun Fitri